

دروس تطبيقية في مادة المعجمية

الأستاذ: مبروك صيشي	مادة: المعجمية	المستوى: السنة الثالثة ليسانس
تخصّص: اللسانيات العامة	نوع الدّروس: تطبيق	المجموعة: 02 الفوج: 09

البريد الالكتروني: sichirachid@gmail.com

قائمة المواضيع المقترحة كعروض يعدها ويقدمها الطالب:

أسماء الطلبة	المواضيع المقترحة	
	01 - دائرة معارف القرن العشرين، محمّد فريد وجدي.	
	02 - الموسوعة العربية الميسرة، حسين محمّد نصار.	
كوثر طيطو + ندى البدلي + حسبية كنيوش	03 - العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي.	
	04 - جمهرة اللّغة، ابن دريد.	
عريفة حملاوي + حياة بوههم + بوعبدالله أحلام	05 - تهذيب اللّغة، أبو منصور الأزهري.	
	06 - المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده.	
فاطمة الزهرا رجم + شيماء ميهوبي + صفاء كتاب	07 - مقاييس اللّغة، أحمد بن فارس.	
	08 - لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور.	
إيمان بوحبيبة + شيماء بوحلاسة + وصال بلونيس	09 - القاموس المحيط، مجد الدين الفيروز أبادي.	
	10 - أساس البلاغة، الزّمخشري.	
	11 - المخصّص، ابن سيده.	
	12 - الصّاح، للجوهري.	
عزوار عائشة + جميلة قوادة	13 - تاج العروس، الزّيدي.	
	14 - ديوان الأدب، الفارابي.	
لينة آية عريبي + رميساء فنيط + ياسمين فلوس	15 - فقه اللّغة، الثّعالي.	
رحمة قوريسي + شيماء مباركي	16 - الألفاظ لابن السكيت.	
ريان قلي + عياش رحمة +	17 - المعجم الوسيط، مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة.	
	18 - المعجم الكبير، مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة.	
رقية بركان + سماح فندي + أمال عززور	19 - معجم اللّغة العربيّة المعاصرة، أحمد مختار عمر.	
وحيدة كحيو + إيناس بن صغير + أماني سوكي	20 - معجم لاروس.	

21	- معجم أوكسفورد.	لميس موانسي + جيهان فركوس + آية طبعي
22	- معجم روبير.	
23	- المعجم متعدّد اللّغة.	بثينة حجاز + إكرام بودفة
24	- المعجم المدرسي للناطقين بالعربيّة.	عادل أوّشن + عبد الرؤوف بوخالفة + محمد داوي
25	- المعجم المدرسي لغير الناطقين بالعربيّة.	عمار سايح + محي الدين سفيان + ع النور لعلاو
26	- التعريف في المعجم.	
27	- وظائف المعجم.	بثينة عابدي + ملاك قارة
28	- المداخل في المعجم.	
29	- البارع في اللغة، لأبي علي القاليّ.	تفاح إيناس + كوثر الأسد
30	- معجم السبيل، لدانييل ريغ.	نورشان العيفة + رانيا زروال
31	- قاموس المنهل، سهيل إدريس.	

يُطلب من كلّ ثلاثة طلبة اختيار أحد المواضيع، ثمّ إعداد بحث فيه، مع ضرورة التّقيّد بالضّوابط العلميّة (التّنظيم، الجانب النظري، النّماذج التّطبيقية، الأمانة، التّهميش، المراجع...).
- لا يقبل أكثر من ثلاثة طلبة في الموضوع الواحد، ولا يمكن تكرار عنوان البحث (الموضوع).

الدّروس التّطبيقية:

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أفضل المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.
أعزائي الطلبة السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أما بعد؛
نقدّم لكم في هذه الوريقات دروساً تطبيقية ملخّصة لمادّة المعجميّة، ونرجو من الله العليّ القدير أن يكون مرشداً لنا في تلمّس طرق هذه المادّة وشعابها وهادياً لنا على معرفة منافذها وأبوابها.

ينبغي على الطّالب مسبقاً إعداد بطاقة فنية لكلّ حصّة، حتى يتسنى له التّعامل مع التّطبيقات المقترحة فيها. والتي تكون إمّا تحليل نماذج معجميّة، أو تمارين وأسئلة.

تنبيه

01 - مدخل اصطلاحى (المعجم، المعجم والقاموس، المعجم المتخصص، المعجم العام،

المعجمية، صناعة المعجم، المصطلحية)

يقوم المعجم على عدد من الأسس، من أبرزها ترتيب مادته وفق منهج معين، وحسب الترتيب المتفق عليه في الحروف الأبجدية للغة المعنية، وأن يضم قائمة من المفردات مع شروح لها. وفي هذا السياق نقدم النصين التاليين:

- النص الأول:

من كتاب المعجمات العربية دراسة منهجية، لمحمد علي عبد الكريم الرديني، ص14:

«... فالإمام البخاري (256هـ) صاحب الصحيح، وهو من رجال القرن الثالث الهجري، ومن رواد التأليف المعجمي، ذلك أن كتاباته في الحديث قد استندت في ترتيبها وتنظيمها إلى الأبجدية العربية، وهي بهذا تتسج على منوال ما أسميناه فيما بعد بالترتيب الأبجدي، وهذا ما يتضح فيما كتبه من كتب كثيرة، منها: كتاب التاريخ الكبير الذي رتب فيه أسماء الأعلام على حروف المعجم، مبتدئاً بالمحمدين، ومما قاله في مقدمته "وقال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل: هذه الأسامي وضعت على: أ ب ت ث ج. وإتما بدئ بمحمد من بين حروف أ ب ت ث ج ل حال النبي ﷺ (...)» كما قيل إن الإمام البخاري كان نفسه أول من أطلق لفظة معجم وصفاً لأحد كتبه المرتبة على حروف المعجم، فقد جاء في صحيح البخاري عنوان من تعبيره، وقولهن وهو "باب تسمية من سمى من أهل بدر في الجامع الذي وضعه أبو عبد الله على حروف المعجم"، والجامع أحد كتب البخاري، ويريد بأبي عبد الله نفسه».

المطلوب: حلّ وناقش النص، مركزاً على الظواهر المتعلقة بالمعجمية.

- النص الثاني:

أحمد مختار عمر، المعاجم العربية في ضوء الدراسات المعجمية الحديثة، ص14.15: «(Lexicology) و(Lexicography): يشيع هذان المصطلحان في اللغة الإنجليزية في مجال الحديث عن دراسة الألفاظ وترتيبها في نسق معين. ويشيع معهما في الاستعمال كذلك المصطلح Dictionary ويقال عنه في الاستخدام الآن المصطلح Lexicon. وإذا كان معنى المصطلحين الأخيرين محدداً إلى درجة كبيرة، ومن الممكن ترجمة أيهما إلى المقابل العربي "معجم"، فإن المصطلحين الأولين متداخلان في أذهان كثيرين، وغير واضحى الدلالة في أذهان آخرين، بالإضافة إلى أنهما قد أثارا جدلاً كبيراً حول المقابل العربي لكل منهما».

وبالرجوع إلى موسوعات علم اللغة، ومعاجم مصطلحاته وكتابات المتخصصين في المعاجم نستطيع أن نبلور وجهات النظر، فيما يأتي:

- يرى Hartmann أن الـ Lexicography يتضمّن:

* الجانب النظري، أو مجموعة الأسس النظرية التي تحكم العمل المعجمي.

* الجانب التطبيقي، أو عملية تأليف المعاجم.

- وتحدّد موسوعة اللغة وعلم اللغة مفهوم الـ Lexicography بأنه عمل فني، وليس علماً، وتعرّفه بأنه "فن كتابة المعاجم"، وتفرّق بينه وبين الـ Lexicology بأن الأخير يتعلّق بدراسة المفردات من حيث اشتقاقها ودلالاتها.

- ولكنّ الموسوعة العالمية لعلم اللغة توسّع مفهوم الـ Lexicography ليشمل عملية التخطيط والتأليف للأعمال المرجعية المرتبة على المداخل، مثل المعاجم والمكانز والمسارد والفهارس وإرشادات الاستعمال التي تعطي معلومات عن مفردات لغة ما أو مجموعة من اللغات...».

المطلوب: أجب عن ما يلي من النص مع التوسّع

- حدّد المقابلات الأجنبية لكل من: المعجمية، علم صناعة المعجم، القاموس.

- ما هي المصطلحات غير واضحة الدلالة؟

- بيّن كيف ذلك؟

- بيّن باختصار الفرق بين العلم والفن.

- **تمرين:** صنّف المعاجم التالية حسب العموم والخصوص، محدّداً الفرق بينهما:

- معجم الماء، أبو محمّد عبد الله بن محمّد الأزدي.

- معجم الكيمياء والصيدلة، مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي.

- المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور.

- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

- معجم المصطلحات الطبية، مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

- المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده.

- معجم المصطلحات العلمية، محمود عبد الرحمان برعي وآخرون.

– نماذج تطبيقية: أخذت النماذج التالية من معاجم مختلفة، قارن بينها من حيث كيفية تناولها للمفردة اللغوية وطبيعتها (نوعها)، وطريقة شرحها، مع تفسير ذلك، مفرقاً بين العمل المعجمي والمصطلحي:

– نموذج من معجم المصطلحات الطبية:

h., liliption هلوسة تصفيرية هلوسة يرى فيها الشخص المريض ما حوله من أشياء في حجم أصغر من حجمها الحقيقي .	halitus البخر النفس الكريه الرائحة .
h., olfactory هلوسة شمعية إحساس برائحة دون وجود مصدر خارجي لها .	hallex = hallux إبهام القدم (انظر : hallux)
h., visual هلوسة بصرية رؤية أشياء غير موجودة في الحقيقة .	hallucination هلوسة إدراك حسي بدون مصدر خارجي .

– نموذج من معجم المصطلحات العلمية:

Chigoe flea برغوث الرمل	Cicatrix ندبة
Chilo simplex دودة القصب الصغيرة	Cicindelidae, F. فصيلة الخنافس المفترسة
Chilomenes vicina isis أبو العيد الأسود	Cilia أهداب
Chilomenes vicina var. nilotica أبو العيد السماني	Ciliated مهدب
Chilopoda الشفة قدميات (الحيوانات ذات الشفاه القدمية)	Ciliated epithelium طلائية مهدبة
	Cilium هدب
	Cimex lectularius بق الفراش
	Circle دائرة

– نموذج من لسان العرب:

ذحج: الذخ: الثَّقُ، وقيل: الدَّق، كلاهما عن كراع.
ورجل دَحْدَحٌ ودَحْدَاحٌ: قصير، وقيل: قصير عظيم البطن،
والأنتى بالهاء؛ قال يعقوب: ولما دخل برأس الحسين بن علي،
عليهما السلام، على يزيد بن معاوية، حضره فقيه من فقهاء
الشام فتكلم في الحسين، عليه السلام، وأعظم قتله، فلما خرج
قال يزيد: إن فقيهم هذا لدَحْدَاحٌ؛ عابه بالقصر وعظم البطن
حين لم يجد ما يعيبه به؛ قال الأزهري: قال أبو عمرو:
الدَّحَاذِخُ القِصَارُ من الرجال، واحدهم دَحْدَاحٌ؛ قال: ثم رجع
إلى الدال، وهو الصحيح، وقد تقدم، والدَّحْدَاحَةُ: تقاربت
الخطو مع شروغته.

2 - الموسوعات ودوائر المعارف

تعتبر الموسوعات ودوائر المعارف، صناعات معجمية شاملة، منها ما هو عام أو خاص، ومن ذلك نقم دائرة المعارف العربية، لمحمد فريد وجدي، والنموذج التالي من صفحة الغلاف، يعرّف بها:

المطلوب؛ اشرح وناقش ما جاء في هذا النموذج.



ومن أجل معرفة طريقة معالجة الموسوعات ودوائر المعارف للمفردات والمادة اللغوية نقم النموذجين التاليين، تحت حرف الألف، من دائرة المعارف العربية، ومن القاموس المحيط للفيروز أبادي:

المطلوب؛

- حدّد المداخل (المفردات) الواردة في كل من: دائرة المعارف، القاموس المحيط.

- ماذا تلاحظ؟ كيف تفسّر ذلك؟

- ما طبيعة المعلومات التي قدّمها كلاً منهما عن: حرف الألف؟

- ماذا تستنتج؟

- كيف تناولت دائرة المعارف مادة "ابرة الخياطة"؟ وما المعلومات التي قدّمها؟

- كيف تناول القاموس المحيط مادة "الأبءة" و"الأب"؟ وما المعلومات التي قدّمها؟

- صيف في فقرة الفروق بين الصناعة المعجمية والموسوعات ودوائر المعارف، مع التمثيل والاستشهاد.

نموذج من:

دائرة المعارف العربية

لمحمد فريد وجدي

الهزمة حرف للاستفهام تأتي

اما لطلب التصور واما لطلب التصديق .
والتصور هو ادراك المفرد نحو قولك (أحمد
ذاهب أم علي) تعتقد ان الذهاب حصل
من أحدها ولكنك تطلب تعيينه ولذلك
تجاب بالتعيين ، فيقال محمد مثلا

والتصديق هو ادراك النسبة نحو
قولك (أسافر أخوك) تستعلم عن حصول
السفر وعدم حصوله ولذلك تجاب بنعم
أولا

والذي يسأل عنه في التصور ما يلي
الهزمة ويكون له معادل يذكّر بعد (أم)
وتسمى متصلة نحو (أحمد كتب هذا
أم علي)

وقد لا يذكّر المعادل نحو (أحمد
كتب هذا)

اما الهزمة في طلب التصديق فليس لها
معادل فان جاءت بعدها (أم) قدرت
منقطعة وتكون بمعنى بل

وتأتي الهزمة أيضا لغير الاستفهام
تكون لنداء القريب نحو (أأخي خذ)

ابر

٩

ابر

المعمل لانه بعدم المامه بصناعة من أولها
الى آخرها وبقصاره على السبك أو البرد
أو الصقل الخ لا يجد له ملجأ غير المعمل
فيتحكم فيه صاحبه كما يشاء { انظر اشترائية
مادة شرك }

يتميز المتأمل في الابرة بثلاثة أجزاء رأسها
وجسمها وطرفها المدب فالابرة الجيدة تكون
تامة الاستدارة طويلة الرأس وأقوى في جهتها
العليا مما هي في جهتها السفلى وأن تكون
عينها في وسط رأسها تماما وان يكون طرفها
المدب واقما تماما على المحور المار برأسها .
وهذه الميزة الاخيرة هي التي تميز الابر
الانجليزية عن سواها

تصنع الابري في إنجلترا من الصلب
المسحوب الى خيوط ولكن في فرنسا
يصنعونها من خيوط الحديد ثم يسقونه بعد
أن تبلغ دقته حدها . وهذه الطريقة تسهل
عملها ولكنها لا تنتج منها نوعا جيدا

الابرة في الطبيعة هي الابرة
المغناطيسية وهي على شكل معين كثير
الاستطالة مركبة على محور من وسطها
ومتحركة على سطح افقي . وهي متى تركت
ونفسها مالت من الشمال الى الجنوب فاذا
حولت من هذا الموضع عادت اليه بعد عدة

ابرة الخياطة توجد آلات كثيرة
يطلق عليها لفظ ابرة ولكنها كلها مستعارة
من ابرة الخياطة بجامع الشبه

اختراع الابرة لا يعرف تاريخه لبعده
عنه ولكن الذي يعرف بالتحقيق ان
تاريخ صنع الابرة من الصلب المصقول كان
سنة ١٣٧٠ ولم تدخل هذه الصناعة الى إنجلترا
الاسنة ١٥٤٣ والى فرنسا الا في النصف
الثاني من القرن الثامن عشر

تملك فرنسا اليوم من مصانع الابر
أحد عشر مصنعا لا تقوم بخمس حاجة
الفرنسيين وحدهم والاربعه الاخماس الباقية
تستجلب من المانيا وإنجلترا

حصلت الابرة على شرف استيحاء
الاقتصادي في فائدة توزيع العمل فان
الابرة الواحدة تحتاج في استكمالها شروط
الكامل ان تمر من يد مائة وعشرين عاملا
على زهادة ثمنها فلو استقل بصنعها رجل
واحد لبلغ ثمنها مبلغا لا يتناسب مع فائدتها
ولكن توزيع الاعمال على العمال اوجب
أن تستحيل الابرة الى قدرها الحقيقي . وهذا
الاستيحاء يردون به على الاشتراكيين
الذين يزعمون أن توزيع الاعمال على العمال
المختلفين اوجب أن يكون العامل أسير صاحب

(٢ - دائرة - ج ١)

حرف الألف

١-١

أ: حَرْفٌ هِجَاءٍ، وَيُمَدُّ، وَبِالْمَدِّ: حَرْفٌ لِيَنْدَاءِ الْبَعِيدِ.

وَأَصُولُ الْأَلْفَاتِ ثَلَاثَةٌ، وَتَتَّبَعُهَا الْبَاقِيَاتُ:

أَصْلِيَّةٌ: كَأَلْفٍ وَأَخَذَ. وَقَطْعِيَّةٌ: كَأَحْمَدَ وَأَحْسَنَ.

وَوَضْعِيَّةٌ: كَأَسْتَخْرَجَ وَاسْتَوْفَى. وَتَتَّبَعُهَا الْأَلْفُ

الْفَاصِلَةُ، تَتَّبَعُ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ فِي الْخَطِّ لِتَفْصِيلِ بَيْنِ

الْوَاوِ وَمَا بَعْدَهَا: كَشَكَّرُوا، وَالْفَاصِلَةُ بَيْنَ نَوْنِ

عَلَامَاتِ الْإِنَاثِ وَبَيْنَ النَوْنِ الثَّقِيلَةِ: كَأَفْعَلْنَا. وَالْفُ

الْعِبَارَةُ، وَتُسَمَّى الْعَامِلَةُ: كَأَنَا اسْتَغْفِرُ اللَّهَ. وَالْأَلْفُ

الْمَجْهُولَةُ: كَأَلْفِ فَاعِلٍ وَفَاعُولٍ، وَهِيَ كُلُّ أَلْفٍ

لِإِشْبَاعِ الْفَتْحَةِ فِي الْأِسْمِ وَالْفِعْلِ. وَالْفُ الْعَوَاضُ:

تُبَدَّلُ مِنَ التَّنْوِينِ: كَرَأَيْتَ زَيْدًا. وَالْفُ الصَّلَةُ: تُوصَلُ

بِهَا فَتَحَةُ الْفَاقِيَةِ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَلْفِ الْوَصْلِ أَنَّ

أَلْفَهَا اجْتَلَيْتَ فِي أَوَاخِرِ الْأَسْمَاءِ، وَأَلْفُهُ فِي أَوَائِلِ

الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ. وَالْفُ النَوْنُ الْخَفِيفَةُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى

﴿لَتَسْمَعُنَّ بِالْأَنفِيسِ﴾ [العلق: ١٥]. وَالْفُ الْجَمْعُ: كَمَسَاجِدَ

وَجِبَالٍ. وَالْفُ التَّفْضِيلُ وَالتَّقْصِيرُ: كَهُوَ أَكْرَمُ مِنْكَ

وَأَجْهَلُ مِنْهُ. وَالْفُ التَّدَاؤُ: أَزِيدُ تُرِيدُ يَا زَيْدُ؟ وَالْفُ

التَّذْبِيَةُ: وَارْتِدَاؤُهُ. وَالْفُ التَّانِيثُ، كَمَدَّةِ حَمْرَاءَ، وَالْفُ

سَكْرَى وَحُبْلَى. وَالْفُ التَّعَايِي: بَأَن يَقُولُ: إِنَّ عَمْرًا،

ثُمَّ يُرْتَجَّ عَلَيْهِ فَيَقِفُ قَائِلًا: إِنَّ عَمْرًا، فَيَمُدُّهَا مُسْتَمِدًّا

لِمَا يَفْتَحِيحُ لَهُ مِنَ الْكَلَامِ. وَالْفَاتُ الْمَدَّاتُ: كَكَلْكَالٍ

وَخَاتَامٍ وَدَانِقٍ فِي الْكَلْكَالِ، وَالْخَاتَمُ وَالدَانِقُ. وَالْفُ

الْمُحْوَلَةُ، أَي: كُلُّ أَلْفٍ أَضْلَهُ وَآوِ أَوْ يَاءَ كَبَاعٍ وَقَالَ.

وَأَلْفُ التَّنْبِيَةِ فِي: يَجْلِسَانِ وَيَذْهَبَانِ وَالزَّيْدَانِ. وَالْفُ

الْقَطْعُ فِي الْجَمْعِ: كَأَلْوَانٍ وَأَزْوَاجٍ. وَالْفَاتُ الْوَصْلُ

فِي: ابْنِ وَابْنَتَيْنِ وَابْنَةٍ وَابْنَتَيْنِ وَابْنَتَيْنِ وَابْنَتَيْنِ

وَامْرَأَةٍ وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ وَاسْمٍ وَابْنٍ وَابْنَةٍ.

٢-أب

■ الْأَبَاءُ، كَعَبَاءَ^(١): الْقَصْبَةُ، ج: أَبَاءٌ، هَذَا مَوْضِعُ

ذِكْرِهِ كَمَا حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي عَنْ مَبِيَّوْنِهِ، لَا الْمُعْتَلُ كَمَا

تَوَهَّمَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ. وَأَبَائُهُ بِسَهْمٍ: رَمَيْتُهُ بِهِ.

٣-أبب

الأبُّ: الْكَلَأُ، أَوْ الْمَرْعَى، أَوْ مَا انْتَبَتِ الْأَرْضُ،

وَالْحَضْرُ^(٢)، وَدِبَالِيْمَنَ، وَبِالْكَسْرِ: دِبَالِيْمَنَ. وَأَبُّ

لِلسَّيْرِ يَبُؤُ وَيُؤَبُّ أَبَا وَأَبِيًّا وَأَبَابًا وَأَبَابَةً: تَهَيَّأَ، كَأَتَّبَعَ،

و- إِلَى وَطْنِهِ أَبَا وَأَبَابَةً وَأَبَابَةً: اشْتَقَ، وَ- يَدُهُ إِلَى سَيْفِهِ:

رَدَّهَا لِسَلْطَنِهِ. وَهُوَ فِي أَبَائِهِ: فِي جِهَارِهِ. وَأَبُّ أَبَةٍ: قَصَدَ

قَصْدَهُ. وَأَبْتُ أَبَائِهِ وَبُكْسَرُ اسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ.

وَالْأَبَابُ: الْمَاءُ وَالسَّرَابُ، وَبِالضَّمِّ مُعْظَمُ السَّيْلِ

وَالْمَوْجُ^(٣) وَأَبُّ: هَزَمَ بِحَمَلَةٍ لَا مَكْدُونَةٍ فِيهَا، وَ-

الشيءَ: حَرَّكَهُ. وَأَبَةُ: اسْمٌ، وَبِهِ سُمِّيَتْ أَبَةُ الْعُلَيَّا

وَالسُّفْلَى: قَرَيْتَانِ بِلَحْجٍ، وَبِالضَّمِّ: دِبَالِيْمَنَةُ. وَأَبُّ:

صَاحٌ. وَتَأَبَّبَ بِهِ: تَعَجَّبَ، وَتَبَجَّجَ. وَأَبِيٌّ، كَحَتَّى:

تَهَرَّبَتَيْنِ الْكُوفَةِ وَقَصْرَتَيْنِ مَقَاتِلِ^(٤)، يُنْسَبُ إِلَى أَبِي بِنِ

الصَّامِعَانِ مِنْ مُلُوكِ النَّبِيطِ، وَتَهَرَّبَ بِوَامِيطِ الْعِرَاقِ، وَبِئْرٍ

بِالْمَدِينَةِ، أَوْ هِيَ^(٥) أَنَا، بِالنُّونِ مُحَقَّقَةً، كَهُنَا.

(١) أي: موازن له في حركاته وسكناته، وقد ضبط المؤلف في هذا الكتاب غالبًا الألفاظ التي تشبهه عند العامة، وإن لم تشبهه عند الخاصة، بذكر مثال مشهور عقبه، أو بالنص على حركات حروفه التي يحصل بها اللبس حذرًا من تحريف النسخ وتصحيفهم. وإنما قل الانتفاع باللغة لعسر الترتيب، أو قلة الضبط بالموازنين، والنص على الحركات اعتمادًا على ضبطها بالشكل وظهورها عند الخواص، وقد أجاد الجوهري الترتيب وأهمل الضبط الذي يتطرق إليه التحريف والتبديل عما قريب، وعذره ما مر. اه مناوي.

(٢) والحَضْرُ. (٣) زاد في نسخة الشرح: كالعباب. اه مصححه.

(٤) هكذا في النسخ، وصوابه: ابن مقاتل. اه شارح.

(٥) في نسخة: هو. اه شارح.

03 الصّناعة المعجميّة عند العرب

أولاً: - معجم العين:

وضعت ألفاظ المعجم تحت الحرف لكونه أقصى حروفها الأصول، ووضعت تحت أبنيتها، فكانت الأبنية في أبواب تحت كلّ حرف. ولذا قسّم الحرف الواحد إلى أبواب تشمل الكلمات مصنّفة بالنظر إلى حروفها الأصلية دون الزائدة.

- ترتيب الحروف:

يعدّ معجم العين أول معجم عربي رتّب ترتيباً دقيقاً، اعتمد الترتيب للحرف العربي، ومؤلفه المتوفي سنة ... هـ. وقد بدأ ترتيب الحروف من مخرجاً، وابتدأه بحرف، وهو حرف، ولذلك سمي بكتاب العين. ثم رتّب الحروف الأخرى منتهياً بحرف، فلم يبدأ بالهمزة، لأنّه يرى، ولم يبدأ بالهاء ل..... فجعلها ثالث حرف. ثم رتّب الحروف على الترتيب الآتي: ع ، ح ، ه ، ، م ، و ، ا ، ي ، أ .

المطلوب؛ أكمل الفراغات في النص بما يناسبها.

- نظام التقلبات:

من أبداع ما استعمل في أبنية ألفاظه نظام تقلب الكلمة، فقسم الكلمة إلى: مستعمل ومهمل، من خلال تقلب الكلمة مثل: "رجع - جرع - عرج" فهذا من المستعمل، وكلّها تحت حرف "العين"، أما المهمل: "رعج" على سبيل المثال.

- كيف قسّمت الأبنية في معجم العين؟

صنّفت الأبواب في العين، حسب الأبنية، إلى: (الثنائي، الثلاثي - الصحيح، المعتلّ، اللّفيف - الرباعي، الخماسي).

مثال تطبيقي: إليك السّورة التّالية "العاديات".

﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾

- المطلوب: تحت أيّ حرف نجد الكلمات التي تحتها خط في معجم العين، مع التّوضيح. ثم حدّد الباب الذي نجدها فيه.

ثانياً: - معجم الجمهرة:

بدأت المعاجم تنحو منحى آخر في التأليف، منها كتاب الجمهرة لمؤلفه المتوفى في سنة هـ، فقد قسم معجمه إلى كتب حسب بالنظر إلى الحروف، فوضع كتاباً لـ..... وكتاباً لـ..... وكتاباً لـ..... وكتاباً لـ.....، وألحق بهذه الكتب كتاباً لـ..... وكتاباً لـ..... . ثم قسم كل بناء إلى أبواب وفقاً للترتيب للحروف العربية، حسب الحرف الأول فالثاني وهكذا، وكان الترتيب كالآتي: أ ، ب ، ت ، ، ي.

المطلوب:

- أكمل الفراغات في النص بما يناسبها.

- استنتج طريقة البحث عن الكلمة في معجم الجمهرة.

- أين نجد الكلمات المحددة سابقاً في سورة "العاديات"، في الجمهرة.

نموذج تطبيقي: إليك نموذج من مادة "بتر"، أخذ من معجم العين والجمهرة كما هو مبين.

- بين طريقة البحث عن الكلمة في هذين المعجمين.

- قارن بين كيفية تعامل كل معجم مع هذه المادة

من حيث الشرح والمعلومات المقدمة عنها.

معجم الجمهرة

ب ت ر

(بَتْر) الشيء يبتَرُه بَتْرًا إذا قطعه - وكل قطع بَتْرًا - ومنه سيف بَاتِرٌ و بَتَارٌ و بَتُورٌ أي قاطع والجمع بَوَاتِرٌ و بَاتِرٌ - و حاراً بَتْرٌ - والجمع بَتْرٌ إذا كان مقطوع الذنب - وكذلك ما سواه من البعائم - وكل ما بَتْرَ عن شيء فهو أبتَرُه و البَتْرُ الذئبُ - وقال قوم هو الذئب المستخرج (٢) من حانها إلى آخر الباب ليسرى ل - و لاف ب ٤

وكذلك هو في غير الانس ايضا - قال الشاعر •

كلُّ عِلَاءٍ يَبْتَغِي تَلِيغًا

والبتغ نبتت من صل النحل - وقد جاء فيه النعي

وتبب الرجل تببًا تببًا إذا آغا من مشى او عمل

والرجل تبب واتبه غيره - والتبب من تولم

كتبت على الرجل تببًا ومببًا - إذا وجد عليه

مويجة - والرجل عاب - قال الشاعر

تببت الملوك على تببها

وتبيان ان تببت تببًا

واعتبت الرجل اعا يا اذا ما تبك فارحيت

وتبب البير تببًا نأ اذا ظلع - ومشى على ثلاث

والتبب التلظ من الارض - قال الراجز •

من تبب الارض ومن وعورها

معجم العين

بتر: البتْرُ: اشتقاق الشيء قطعاً. غيره: البتْرُ قطعُ الذئب ونحوه إذا استأصله.

بَتَرْتُ الشيء بَتْرًا: قطعته قبل الإتمام. والابتاز: الانقطاع. وفي

حديث الضحايا: أنه نهى عن المبتورة، وهي التي قطع ذنبها.

قال ابن سيده: وقيل كل قطع بتر؛ بتره يبتره بترًا فانبتر وبتتر.

وسيف بَاتِرٌ وبتورٌ وبتارٌ: قطع. والباتِرُ: السيفُ القاطعُ.

والأبتَرُ: المقطوعُ الذئب من أي موضع كان من جميع

الدواب؛ وقد أبتَره بَتْرًا، وذئبٌ أبتَرٌ. وتقول منه: بَتِرَ، بالكسر،

يَبْتِرُ بَتْرًا.

وفي الحديث: أنه نهى عن البتيراء؛ هو أن يُوتِرَ بركعة واحدة،

وقيل: هو الذي شرع في ركعتين فأتم الأولى وقطع الثانية.

وفي حديث سعد: أنه أوتِرَ بركعة، فأنكر عليه ابن مسعود

وقال: ما هذه البتراء؟ وكل أمر انقطع من الخير أثره، فهو أبتَرٌ.

والأبتَران: العَيْرُ والعَبْدُ، سُمِّيَا أبتَرَيْنِ لقله خيرهما. وقد أبتَره الله

04 الصّناعة المعجميّة عند العرب

ثالثاً: - معجم المخصّص:

- وُجِدَتْ بِالْإِضَافَةِ لِمَعَاجِمِ الْأَلْفَاظِ (المفردات)، معاجم أخرى رتّبت على، وأكبر معجم يندرج تحتها "المخصّص" ل..... المتوفّى سنةهـ، ويضم بداخله سفرأ (.....)، وذلك حسب الموضوعات، استوعبت هذه الأسفار ما كان في تلك الصغيرة التي سبقته.
المطلوب:

- أكمل الفراغات في النّص بما يناسبها.

- ما أهميّة هذا النوع من الصّناعة المعجميّة؟

- عرّف بهذا النوع من الصّناعة المعجميّة، وأهمّيّتها، وكيفيّة البحث فيها، مستعيناً بالنّموذج التّالي من معجم المخصّص:

(باب الحمل والولادة)
أبو عبيد • نُسِيتِ المرأَةُ فَهِيَ نَسٌ • بِدَأَجَلِهَا • الْأَصْمِي • نُسِيتُ نَساً • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ •
«وَإِذَا ذَكَرْنَا أَبَا عَلِيٍّ قَائِماً تَعْنِي» وَبِهَذَا الْمَصْدَرِ وَصِفَتْ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ نَسَوُءُ نَسٌ لَأَنَّهُمْ إِذَا وَصَفُوا
بِالْمَصْدَرِ وَحَدَوْهُ كَلِمَةُ الْمَوْصُوفِ بِهِ وَاحِداً أَوْ جَماعاً وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا قَوْمٌ عَدَلٌ فَأَعْنَابٌ يَرِيدُونَ دَوْرَهُ
عَدَلٌ فَأَخْتَرُوا الْمَضَافَ وَأَقَامُوا الْمَضَافَ إِلَيْهِ مُقَامَهُ فَكَمَا أَنَّهُمْ لَوْ صَرَّحُوا بِالْمَضَافِ لَمْ يَنْتَوُوا بِالْمَضَافِ
إِلَيْهِ وَلَا جَمَعُوهُ كَذَلِكَ لَمْ يَنْتَوَوْهُ وَلَا جَمَعُوهُ حِينَ حَذَفُوا الْمَضَافَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ فِي نِيَةِ الْأَبْيَاتِ • قَالَ
رَحِيكَ أَبُو زَيْدٍ • امْرَأَةٌ نَسٌ • مِنْ نَسْوَةٍ
وَقَدْ قَالَ اللَّهُ - جِئَانَهُ جَلَّتْ أُمُّهُ كُرَّهَا وَكَانَتْ إِعْجَاباً جَلَّتْ بِهِ لَمَّا كَانَ فِي مَعْنَى عَلَقَتْ بِهِ وَنَظِيرُهُ
نَوْلُهُ تَعَالَى أَحِلْ لِكَلْبِ الْبَيْتِ الرِّقَّتْ إِلَى نِسَائِكُمْ لَمَّا كَانَ فِي مَعْنَى الْأَفْضَاءِ عُدِّي بِالِي • وَقَالَ
سَاحِبُ الْعَيْنِ • الْحَمْلُ • مَا يَحْتَمِلُ فِي الْبَطْنِ مِنَ الْأَوْلَادِ فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانَ جَلَّتْ تَحْمِلُ حَمَلًا • غَيْرَ

تطبيق؛ بيّن كاف نبحت عن الكلمات التي تحتها خط من الأبيات التالية حاتم الطائي، في كل من
(بعد تحديد مؤلفها): تاج اللغة وصحاح العربيّة، المصباح المنير، مقاييس اللغة، العين.

أَمَّا وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ غَيْرُهُ
لَقَدْ كُنْتُ أَطْوِي الْبَطْنَ وَالزَّادُ يُشْتَهَى
وَمَا كَانَ بِي مَا كَانَ وَاللَّيْلُ مِلْبَسٌ
أَلْفٌ بِجِلْسِي الزَّادُ مِنْ دُونِ صُحْبَتِي
وَيُحْيِي الْعِظَامَ الْبَيْضَ وَهِيَ رَمِيمٌ
مَخَافَةَ يَوْمًا أَنْ يُقَالَ لَنُيْمٌ
رِوَاقٌ لَهُ فَوْقَ الْإِكَامِ بِهِيْمٌ
وَقَدْ أَبَّ نَجْمٌ وَإِسْتَقَلَّ نُجُومٌ

05 - قراءة في المعجم الحديث.

أول إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، ظهرت الطبعة الأولى منه سنة 1960م، والصورة التالفة نموذج من الباب الأول له (باب الهمزة):

بَابُ الهمزة		
<p>إليه. (انظر: أ ب و) . (تأبب به) : فخر به . (الأباب) : الماء الكثير . (الأبابة) : داء يصيب الغريب ، وهو شدة حنينه إلى وطنه . (مج) . (الأب) : العشب رطبه وبابسه . وفي التنزيل العزيز : ﴿وَقَاكِهِةً وَأَبَا﴾ . وتقول : فلان راع له الحب ، وطاع له الأب : زكا زرعه ، واتسع مرعاه . و - لغة في (الأب) . (إبان الشيء) : أوانه ، ويغلب استعماله مضافاً ، مثل : إبان القاكهة . (انظر : أ ب ن) . (أبيب) : الشهر الحادي عشر من السنة القبطية .</p>	<p>• (الآس) : شجر دائم الخضرة ، بيضى الورق ، أبيض الزهر أو وردية ، عطري ، وثماره لينة سود تؤكل غضة ، وتجفف فتكون من التوابل . وهو من فضيلة الآبيات . و - ورقة من ورق اللعب ذات نقطة واحدة . (د) . • (آسيا) : (انظر : أسى) .. • (آل) : (انظر : أول) .</p>	<p>الهمزة : صوت شديد، مخرجه من الحنجرة، ولا يوصف بالجهر أو الهمس . وتكون الهمزة من حروف المعاني ، فتستعمل في النداء ، لنداء القريب ، فيقال : أبنى ؛ وفي الاستفهام ، فيسأل بها عن أحد الشئيين أو الأشياء ، مثل : أأخوك سافر أم أبوك ؟ ونحو : ﴿وإن أدرى أقرب أم بعيد ما توعدون﴾ ، ويكون الجواب بالتحديد . ويسأل بها عن الإسناد ، مثل : أسافر أخوك ؟ ويكون الجواب بنعم أو بلا . وتقول في جواب : ألم يسافر أخوك ؟ نعم ، أي لم يسافر ؛ وبلى ، أي سافر . • (آ) : حرف نداء للبعيد .</p>

المطلوب:

- تعرّف على الوحدات المعجمية الواردة في هذا النموذج.
- حدّد نوع كل منها.
- بين طريقة الترتيب الخارجي والداخلي في هذا المعجم مع التمثيل.
- استخرج من النموذج:
 - المعلومات المقدّمة .
 - * الوظائف المعجمية المقدّمة .
 - * طرق شرح المادة اللغوية .

06 - أنواع المعاجم العربية التراثية العامة

أولاً: - قراءة في معجم الصحاح:

ينتمي معجم وصحاح إلى معاجم، ويمثل المدارس التي اعتمدت على نظام، أي الترتيب للكلمات مع اعتبار أواخر مؤلفه المتوفي سنة هـ. تتلمذ على يد أبي علي الفارسي وأبي سعيد السيرافي. ويدلنا عنوان المعجم على أن صاحبه قصد إلى أرقى الألفاظ والصحيح منها بصفة خاصة. يقول في مقدمته: «أودعت هذا الكتاب ما صح عندي من هذه اللغة التي شرف الله تعالى منزلتها». ينقسم المعجم عنده إلى باباً، كل واحد منها يتناول الألفاظ المتحدة، ثم قسم كل باب من هذه الأبواب إلى معتمداً على الحرف من الكلمة ومرتباً لها على الألف بآء أيضاً، وهذه الفصول تحوي جميع الألفاظ الثنائية والثلاثية والرباعية.

المطلوب: أكمل الفراغات في النص بما يناسبها.

- نموذج من معجم الصحاح:

مادة عق:

العقيقة: صوف الجذع. وشعر كل مولود من الناس والبهائم الذي يولد عليه: عقيقة وعقيق وعقة أيضاً بالكسر. قال ابن الرقاع يصف حماراً:

تحسرت عقة عنه فأنسلها واجتاب أخرى جيداً بعدما ابتقلا

ومنه سميت الشاة التي تذبح عن المولود يوم أسبوعه: عقيقة. وقال أبو عبيد: العقة في الناس والحمر ولم نسمعه في غيرهما. وعقيقة البرق: ما انعق منه، أي تضرب في السحاب وبه شبه السيف. قال عنتره:

وسيفي كالعقيقة فهو كمعي سلاحي لا أفـل ولا فطـارا

وكل انشقاق فهو انعقاق. وكل شق وخرق في الرمل وغيره فهو عق. ويقال انعقت السحاب، إذا تبعجت بالماء. والعقيق، ضرب من الفصوص. والعقيق واد بظاهر المدينة. وكل مسيل شقه ماء السيل فوسعه فهو عقيق والجمع أعقة. وعق بالسهم إذا رمى به نحو السماء، وينشد للهذلي:

عقوا بسهم ثم قالوا صالحوا يا ليتني في القوم إذا مسحوا اللحي

وذلك السهم يسمى عقيقة، وهو سهم الاعتذار وكانوا يفعلونه في الجاهلية. فإن رجع السهم ملطخا بالدم لم يرضوا إلا بالقوة، وإن رجع نقيًا مسحوا لحاهم وصالحوا على الدية. وكان مسح اللحي علامة للصلح، قال ابن الأعرابي: لم يرجع ذلك السهم إلا نقيًا. ويروي عقوا بسهم، بفتح القاف، وهو من باب المعتل و ينشد:

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضح
وعق عن ولده يعق: إذا ذبح عنه يوم أسبوعه، وكذلك إذا حلق عقيقته. وعق والده يعق عقوقا
ومعقة فهو عاق وعقق، مثل عامر وعمر، والجمع عققة مثل كفرة. وفي الحديث (ذق عقق) أي
ذق جزاء فعلك يا عاق.

أعق فلان: إذا جاء بالعقوق. وأعقت الفرس: أي حملت فهي عقوق، ولا يقال معق إلا في لغة
رديئة، وهو من النوادر، والجمع عقق مثل لرسول رسل. ونوى العقوق: نوى رخو تعلقه الإبل
العقق، وربما سموا تلك النواة عقيقة. والعقاق الحوامل من كل حافر، وهو جمع عقق مثل قلس
وقلاص وسلب وسلاب. والعقاق بالفتح: الحمل، يقال أظهرت الأتان عقاقا وكذلك العقق

المطلوب: حدد المعلومات التي ذكرها الجوهري لمادة (عق).

الإجابة: لقد شرح الجوهري المادة (عق) بذكره لمجموعة من المعلومات نفصلها ب:

- المعلومات الصوتية: أورد الجوهري طريقة نطق بعض الكلمات مثل قوله: عقة أيضا بالكسر
وعقوا بسهم بفتح القاف، العقاق بالفتح.

- المعلومات الصرفية: قدم لنا مجموعة من اشتقاقات الجذر (عقق)، ابتداء من الفعل الماضي
عق في قوله: عق بالسهم، أعق، العقاق، العقوق إضافة لذكر بعض الجموع مثل الجمع عقق
وعققة. وبعض أبواب الفعل في قوله: عقوا بسهم هو من باب الفعل المعتل.

- المعلومات الدلالية: شرح الجوهري معاني الكلمات المشتقة من الفعل (عقق)، كتعريفه للعقيق:
بأنها ضرب من الفصوص والعقاق: الحوامل من كل حافر.

- الشواهد: استعان مؤلف المعجم لتحديد معاني بعض الكلمات بمجموعة من الأبيات الشعرية
لشعراء يعتد بفصاحتهم اللغوية.

تمرين 1: رتب هذه الكلمات على حسب طريقة عرضها في معجم الصحاح:

أ - ندم، علم، سلم، وهم، قدم، ردم، ثلم.

ب - عنف، عكف، عفف، عاف، عقف، عسف، عرف.

تمرين 2: اقرأ سورة القارعة؛ ﴿الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ يُومٌ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ وَمَا أَذْرَاكَ مَا هِيَ نَارٌ حَامِيَةٌ﴾.

المطلوب: استخراج معاني المفردات التالية من معجم الصحاح أو اللسان، أو تاج العروس، أو القاموس المحيط. مبيناً نوع المعلومات التي يقدمها كل معجم:

القارعة، المبتوث، العهن، المنفوش، هاوية.

ثانياً: - قراءة في كتاب المطر لأبي زيد الأنصاري:

جاء في كتاب المطر لأبي زيد الأنصاري، ما يظهر في النموذج التالي:

كتاب المطر

١٢

* أسماء البرق * البرق وجاعه البروق. ويقال: برقت السماء تبرق برقا وبرق القوم إرباقا إذا أصابهم البرق، وتكثف البرق تكثفا وهو إضاءة في السماء، واستطار البرق استطاره وهو مثل التكتف، ولع البرق يلعب لما ولعانا وهي البرقة ثم الأخرى المرة بعد المرة ولع البرق يلعب لهما ولعانا وهو مثل اللع خير أن اللع لا يكون إلا من بعيد، وتبسم البرق تبسما. وهو مثل التكتف، واستوقد البرق استيقادا وهو تداركه لا يسكت، وأوشم البرق إشاما وهو أول البرق حين يبرق (7)، والأستطارة والتكتف البرقة تملأ السماء، والسلسلة برك النهار، وبرق السحاب الغراد (١) وهي البرقة الدقيقة. قال الرازي:

تربعت والدفر عنها فافل آثار أخوي برفه سلايل

ويقال: هذا برق الخلب وبرق خلْب وبرق خلْب وهو الذي ليس فيه مطر، ويقال: خفق البرق يخفق خفقا وخفقا وهو تتابيه، وخفا البرق يخفو خفوا. وهو أن تراه من بعيد خفيا وهو أخفى ما يرى من البرق، وأومض البرق إيماضا وهو ألومض وهو الضميف من البرق، ويقال: هو سنا البرق وهو ضوء البرق تراه من غير أن ترى البرق أو ترى مخرجه في موضعه، وإنما يكون السنا بالليل دون النهار وربما كان ذلك في غيم وربما كان ذلك بغير سحاب والسماء مضمجة (8)، وضوء البرق مثل سناه، وتشفق

1 - حدّد نوع هذا المعجم.

- مع التعليل.

2 - عرّف بهذه المعاجم.

3 - أي نوع من الباحثين تفيد؟

4 - استخراج طبيعة المعلومات

التي تقدّمها للباحث فيها.

07 - الصّناعة المُعجميّة عند المُحدثين

- جاء في مقدّمة، المعجم الوسيط شرح وتفصيل لضرورة التّجديد في العمل المعجمي، ووضعت ضوابط وآليات تتماشى وهذا التّجديد في الصّناعة المعجميّة، وكانت بدايتها الفقرة التّالية:

«... وضع هذا المعجم كان عملاً لا بدّ منه؛ لأنّ المعاجم الأخرى، سواءً منها القديم والحديث، قد وقفت باللّغة عند حدود معيّنة من المكان والزّمان لا تتعدّها، فالحدود المكانية شبه جزيرة العرب، والحدود الزّمانية آخر المئة الثّانية من الهجرة لعرب الأمصار، وآخر المئة الرّابعة لأعراب البوادي (...). ظلّ الأمر على هذه الحال حتّى نهض العرب نهضتهم العامّة في العصر الحديث، وأرادوا أن يسايروا ركب الحضارة، ويشاركوا في تحصيل العلوم والفنون الحديثة، وينقلوها إلى أبنائهم بلغتهم، فلم يجدوا من اللّغة المأثورة المحصورة، القدرة على التّعبير عن أكثر ما يريدون أن ينقلوا من علوم أو فنون، أو ما يستعملون من أدوات وآلات، أو ما يتداولون من سلع وعروض، أو ما يتّخذون من أثاث وفراش، أو ما يلبسون من حلي وثياب، أو ما يركبون من بواخر وطائرات».

المطلوب:

- ناقش ما جاء في هذه الفقرة مع التّمثيل والاستشهاد.

- على كلّ طالب إعداد بطاقة قراءة في مقدّمة المعجم الوسيط، لمجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة، من الصّفحة 25 إلى الصّفحة 31، من الطّبعة الرّابعة.